

**الأمم المتحدة**  
**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا**

**UNITED NATIONS**  
Economic and Social Commission  
for Western Asia



**NATIONS UNIES**  
Commission économique et sociale  
pour l'Asie occidentale

FAX: (961-1) 981510 - TEL: (961-1) 981301, 981311, 981401  
P. O. BOX 11-8575 - BEIRUT, LEBANON

**تقرير اجتماع اللجنة الاستشارية**  
**بيت الأمم المتحدة - بيروت**  
**1 كانون الأول/ديسمبر 2004**

1- دعت الأمين التنفيذي سفراء الدول الأعضاء لحضور اجتماع اللجنة الاستشارية للإسكوا في بيت الأمم المتحدة في بيروت يوم 1 كانون الأول/ديسمبر 2004.

2- وحضر الاجتماع كل من:

المملكة الأردنية الهاشمية: سعادة الدكتور محمد النعيمات، القائم بالأعمال بالإنابة، المستشار السياسي  
دولة الإمارات العربية المتحدة: سعادة السيد حمد الشامسي، القائم بالأعمال بالإنابة  
مملكة البحرين: سعادة السيد وحيد مبارك السيار، السفير  
الجمهورية العربية السورية: السيد أحمد حسن، مستشار هيئة تخطيط الدولة  
جمهورية العراق: سعادة السيد تحسين علوان عينا، القائم بالأعمال، والسيد جمال عبد الله، السكرتير الثالث  
سلطنة عمان: سعادة السيد سعيد البراشدي، القائم بالأعمال بالإنابة  
دولة قطر: سعادة السيد جبر بن عبد الله السويدي، السفير  
دولة الكويت: سعادة السيد طارق الحمد، القائم بالأعمال بالإنابة  
الجمهورية اللبنانية: سعادة السفير السيد أنطوان شديد، مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية،  
وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية  
جمهورية مصر العربية: سعادة السيد حسين ضرار، السفير، والسيدة أميرة عبد الرحيم، سكرتير ثالث  
المملكة العربية السعودية: السيد فيصل الزواوي، المستشار الاقتصادي، والسيد فيصل المنديل، الشؤون  
الاقتصادية  
الجمهورية اليمنية: سعادة السيد عبد القادر محمد هادي، القائم بالأعمال بالإنابة والوزير المفوض  
واعتر عن حضور الاجتماع ممثل فلسطين.

3- رحبت الأمين التنفيذي بالحضور وأشارت إلى أن الهدف من الاجتماع، كما جرت العادة، هو إطلاع حكومات الدول الأعضاء على أنشطة الإسكوا وعرض أهم القضايا التي تتناولها الأمانة التنفيذية، والتعرف على رؤى الدول الأعضاء واحتياجاتها. وتبع ذلك عرض مرئي استعرضت من خلاله الأمين التنفيذي بنود جدول الأعمال.

### إعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة :

4- أشارت الأمين التنفيذي أن الإسكوا نظمت، بالتعاون مع جامعة الدول العربية والسلطة الفلسطينية وعدد آخر من المنظمات، المنتدى العربي الدولي حول إعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة: نحو الدولة المستقلة في الفترة 28-30 أيلول/سبتمبر 2004. واستعرضت أهم نتائج المنتدى، الذي تمخض عن تعهدات بقيمة 30.6 مليون دولار أميركي لتمويل مشروعات وأنشطة لدعم التنمية وإعادة التأهيل الاقتصادي والاجتماعي في فلسطين.

### العراق:

5- أشارت الأمين التنفيذي إلى أنه تم إنشاء فريق عمل للعراق منذ قبل اندلاع الحرب وهو على اتصال مستمر بالمسؤولين العراقيين والقائم بالأعمال العراقي في لبنان، واستعرضت النشاطات المنفذة في هذا الصدد والمشروعات التي يجري حالياً بلورتها وجهود تدبير التمويل اللازم لتنفيذها.

### إنشاء مركز للقضايا الملحة والمتعلقة بالنزاعات:

6- طلبت الأمين التنفيذي آراء الحضور بشأن اقتراح إنشاء مركز للقضايا الملحة والمتعلقة بالنزاعات للمساعدة في الإعمار وبناء القدرات. وقالت إن إنشاء هذا المركز يعتمد على توفر ميزانية الأمم المتحدة وموافقة مختلف هيئات الأمم المتحدة مثل اللجنة الخامسة. وأوضحت أن مركزاً كهذا سيكون قادراً على تسيير الإجراءات الكفيلة بالاستجابة للاحتياجات الخاصة للدول التي تعيش في ظل ظروف الأزمات وستكون لديه المرونة المؤسسية والمالية للاستجابة لهذه الاحتياجات.

### المؤتمرات والمطبوعات والخدمات الاستشارية المقدمة للدول الأعضاء:

7- استعرضت الأمين التنفيذي أهم المؤتمرات التي عقدتها الإسكوا والمطبوعات الصادرة عنها والخدمات الاستشارية المقدمة إلى الدول الأعضاء في عام 2004. وأشارت إلى أن جميع المطبوعات الصادرة عن الإسكوا أصبحت تصدر الآن باللغة العربية، وهو ما يلبي طلب الدول الأعضاء وينسجم مع قرارات الجمعية العامة. من ناحية أخرى، رجت المزيد من التنسيق فيما يتعلق بالمهمات التي يضطلع بها المستشارون الإقليميون في الدول الأعضاء حتى تكون الوزارات والإدارات المعنية على علم بتلك المهمات.

### التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية:

8- وأشارت الأمين التنفيذي في معرض تناولها للمؤتمر الإقليمي الذي نظّمته الإسكوا في دمشق في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 تحضيراً لقمة المعلومات في تونس (2005) إلى العلاقة بين الإسكوا وجامعة الدول العربية فقالت إن بعض الدول التي شاركت في اجتماع دمشق أصرت على عدم اعتماد التوصيات قبل أن توافق عليها جامعة الدول العربية. وأوضحت أنه لا يوجد تعارض أو ازدواج في الأنشطة التي تضطلع بها كل من

المنظمتين، بل أن هذه الأنشطة مكملة بعضها لبعض. وأكدت على أن هناك اتفاقيات للتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بناء على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

### التحضيرات الجارية للميزانية البرنامجية لفترة السنتين 2006-2007:

9- أوضحت الأمين التنفيذي أن الأمانة بصدد الإعداد للميزانية البرنامجية لعامي 2006-2007، وأشارت إلى الصعوبات المالية التي تواجه الإسكوا لتدبير التمويل اللازم لتلبية الاحتياجات المتزايدة للدول الأعضاء، وطلبت مساعدة الدول الأعضاء ومساندتها في اجتماعات اللجنة الخامسة في نيويورك نظراً إلى أن ميزانية الإسكوا لا تشهد حالياً أي نمو. وما ترجوه الإسكوا هو العمل على وقف تجميد التعيينات وذلك بالنظر إلى المتطلبات الكثيرة للدول الأعضاء.

### الدورة الوزارية القادمة للإسكوا:

10- وفي إطار البند 4 حول اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للإسكوا المقرر عقدها في شهر أيار/مايو 2005، أشارت الأمين التنفيذي إلى أن الإسكوا تلقت دعوة من الجمهورية العربية السورية لعقد الدورة الثالثة والعشرين للجنة وأن المسألة عُرضت على المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي وافق على تلبية هذه الدعوة. وتجري الآن محادثات مع الحكومة السورية للاتفاق على الإجراءات والترتيبات اللازمة لعقد الدورة. وأعربت الأمين التنفيذي عن أملها في أن يكون مستوى التمثيل رفيعاً. ورجت ممثلي الدول الأعضاء إبلاغ الأمانة التنفيذية بما قد يرون أهمية طرحه خلال الاجتماع قبل انعقاد الدورة بوقت كاف، حتى يتسنى إرسال مشروع جدول الأعمال إلى الدول الأعضاء في أقرب فرصة ممكنة للنظر فيه واقتراح أية تعديلات تراها مناسبة.

### طلبات الحصول على صفة المراقب لدى الإسكوا:

11- وفي إطار البند 5، ذكرت الأمين التنفيذي أن بلجيكا تقدمت بطلب للإسكوا لحضور اجتماعاتها بصفة مراقب، وهو الطلب الذي سيعرض على الدورة القادمة للجنة الوزارية. كما أشارت إلى ما عبر عنه بعض مندوبي الدول العربية في شمال أفريقيا من اهتمام بحصول الدول العربية في شمال أفريقيا على صفة المراقب، وأعربت عن ترحيبها بصفة مبدئية بتحقيق هذه الرغبة، رهنأ بموافقة الدول الأعضاء في الإسكوا على ذلك. وستقوم الأمانة التنفيذية بالمتابعة مع الدول المعنية.

9- وفي هذا الإطار، تحدث كل من السفير أنطوان شديد، مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، وسفير جمهورية مصر العربية السيد حسين ضرار، وسفير مملكة البحرين السيد وحيد مبارك سيار، والسيد أحمد حسن، مستشار هيئة تخطيط الدولة في الجمهورية العربية السورية، والقائم بالأعمال في سفارة دولة الكويت، السيد طارق الحمد. وتساءلوا عن الإجراءات الواجب اتباعها فيما يتعلق بعضوية اللجنة والحصول على صفة المراقب في اجتماعاتها وإمكانية توسيعها لتشمل بلداناً من خارج منطقة الإسكوا وفتح باب العضوية أمام بلدان شمال أفريقيا ومنح بلجيكا صفة المراقب والنتائج المترتبة على ذلك من الناحيتين المالية والتنظيمية. كما استفسروا عن إمكانية انتماء دولة ما إلى لجننتين إقليميتين في الوقت نفسه.

10- أوضحت الأمين التنفيذي أن الطلب المقدم من بلجيكا للحصول على صفة المراقب يعود إلى فترة توليها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وأكدت أن هذا الطلب وغيره من الطلبات يعكس اهتمام وحرص الدول المعنية بمنطقة الإسكوا وبلدانها وعمل اللجنة، وهو ما يتعين تشجيعه. واعتبرت أن البت في قبول هذه الطلبات أو رفضها من صميم اختصاص اللجنة الوزارية للإسكوا وفقاً لما ترتئيه، والقواعد والنظم المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن، مشيرة إلى أنه لم يقدم حتى الآن طلب رسمي من الدول المعنية بالانضمام

إلى اللجنة. وقالت انه لا يوجد ما يمنع انتماء دولة ما إلى لجنتين إقليميتين علماً بأن هذه الحالة موجودة في الإسكوا نفسها، حيث تنتمي إحدى الدول الأعضاء في الإسكوا إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

11- اختتمت الأمين التنفيذي الاجتماع بتوجيه الشكر إلى الحضور وقدمت لهم عدداً من الوثائق التي تناولتها المداولات خلال الاجتماع.